SULIT

رقم المادة : ١ / ٠٤
المطالعـــة
شوال ١٤٢٨ هـ
أكتوبر ٢٠٠٧م
ساعة ونصف

هيئة الامتحانات

المؤسسة الإسلامية بكلنتان

نيلم فوري ص . ب ٢٤٨ ، ١٥٧٣٠ كوتبهارو ، كلنتان
الهاتف : ٧١٢٦٠٤٠ -٩.

الشـــهادة الـــرابعـــة الثانـــويـــة

المادة:

المطالعـــة

ملاحظة :

هذه الورقة تحتوي على ستة أسئلة . أجب عن أربعة منها .

هذه الورقة تحتوي على ١١ صفحة مكتوبة .

ملاحظة : أجب عن أربعة فقط من الأسئلة الآتية :-

السؤال الأول : (٢٥ درجة)

وفي اعتقادنا أنه لا غرابة فيما يقول هؤلاء العلماء لأن النصيحة في الواقع إنما تنبعث عن الرغبة الأكيدة في مصلحة المنصوح له. وعن الاهتمام بشأنه والقصد إلى ما يعود عليه بالخير والنفع. ولا شك أن المنصوح إذا شعر بكل ذلك من جانب الناصح اطمأن إليه، ووثق به، وإذا توافرت الطمأنينة في النفوس، وتبودلت الثقة بين الناس، فإنهم يستطيعون أن يحيوا حياة سعيدة هانئة، خالية مما نراها اليوم مشحونة به من متاعب وآلام.

وكيف لا يكون هذا الحديث النبويّ الشريف جامعا للكثير من المبادئ والتعاليم الإسلامية وهو يقرر في عبارته الوجيزة الجامعة، وللغته السهلة الواضحة أن قوام الدين، وعماد الإسلام إنما هو في بذل النصح، وإسدائه لمن هو له أهل.

وإننا إذا عرفنا أن النصيحة هي : تحرّي فعل أو قول فيه صلاح صاحبه ، وأنها في كلام العرب مأخوذة من قولهم : نصح الرجل ثوبه ، إذا خاطه ، فشبهوا فعل الناصح فيما يتحراه من صلاح المنصوح له بما يسده من خلل الثوب ، أو مأخوذة من قولهم : نصحت العسل : إذا صفيته من الشمع ، فشبهوا تخليص القول من الغش بتخليص العسل من الخلط . إذا عرفنا هذا ، أدركنا مقدار ما تنطوي عليه هذه الوصية النبوية الكريمة من شمول لتعاليم الإسلام ، وتناول لمبادئه الرشيدة.

ا) ماذا حدث إذا توافرت الطمأنينة في النفوس وتبودلت الثقة بين الناس ؟ [٤ درجات]

ب) ما هي النصيحة ؟ [٣ درجات]

جـ) اذكر معاني المفردات الآتية :

غرابة - الأكيدة - مشحونة [٦ درجات]

د) حوّل الجموع الآتية إلى مفردها :

النفوس - آلام - المبادئ [٦ درجات]

هـ) شكّل الكلمات التي تحتها خط في القطعة. [٦ درجات]

السؤال الثاني : (٢٥ درجة)

قال له أمية : كيف وجدت العذاب يا بلال ؟ أخير لك ما أنت فيه من همّ وبلاء ، أم عودة إلى اللات والعزى ، وكفر بما جاء به محمد ، وما يزعمه من دين ؟ فنظر إليه نظرة جمع فيها كل ما تطويه نفسه من احتمال للعقاب، واستعداد للبلاء ، واحتقار لما يوقعه به أمية من تعذيب وإيذاء ، وكأنه يقول له : قد تملك السوط تنال به جسمي ، والحبل تغل به عنقي ورجلى ، بل لك السهم الذى تستطيع أن تسدده إلى نحرى ، والسيف تضرب به عنقى ، وأما أن تملك عقلي وقلبي ، وتحتكم في ديني وعقيدتي. فهذا الذي لا يستطيع أن يناله بطشك ، والذروة التي لا تستطيع أن ترقيها بقوتك وسلطانك.

ثم ما زاد بعد نظرته على أن قال : (أحد أحد) إعلانا لسيده بأنه سيظل على توحيده وأيمانه ، وعقيدته وإذعانه ، وإن ترادفت عليه ضروب المحن ، واستقبلته صنوف البلاء .

وطلعت الشمس في اليوم الثاني قوية ملتهبة، وانبسطت أشعتها على الصحراء ، فاستوقد أديمها ، واضطرم بالنار إهابها . وجاء أمية ببلال، فأضجعه على الرمضاء وأتى بصخرة عاتية فأراحها على صدره . وظل بلال بين رمضاء ملتهبة ، وصخرة ثقيلة قاسية ، وفيما بين ذلك الشمس تقذفه بسهامها والرياح تزجي إليه غبارها ، ولكن كل هذا وبلال لم يغيّر حرفا من الكلمة التي أصبحت شعاره وعقيدته وعنوان إسلامه وإيمانه : (أحد أحد) . هو الله الذي أعبده وأتوجه إليه ، وهو الذي أقصده وأعتمد عليه ، لا يضيرني هذا العذاب ، ولا يزحزحني عن الإيمان به هذا العقاب .

ا) ما هي الذروة التي لا يستطيع أن يرقيها أمية بقوّته وسلطانه ؟ [٤ درجات]

ب) أين أضجع أمية بلالا في اليوم الثاني ؟ [٣ درجات]

جـ) اذكر معاني المفردات الآتية :

ما تطويه - إذعانه - ملتهبة [٦ درجات]

د) هات الأفعال المضارعة للكلمات الآتية :

وجدت - جاء - أضجع [٦ درجات]

هـ) هات أضدادا للكلمات الآتية :

خير - كفر - ثقيلة [٦ درجات]

السؤال الثالث : (٢٥ درجة)

الروح أمر من الله كما يفهم من قوله تعالى : ((ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربّي))، وقد نسبها الله تعالى إليه حيث يقول سبحانه : ((الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين * ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين * ثم سوّاه ونفخ فيه من روحه)) وحيث يقول : ((إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين * فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين)) ومن ذلك ندرك أن شرف الإنسان كان ولا يزال بهذا الجانب الروحي الذي يصله بالله ويمده بهداه ، وقد زوده الله مع ذلك بالعقل، وبالاستعداد لما لا يتناهى من المعلومات، وسوّاه في أحسن تقويم ، فكان لذلك في الموضع الكريم الذي يفهم من قوله تعالى :

((ولقد كرّمنا بني ءادم وحملنـــهم في البر والبحر ، ورزقنـــهم من الطيبات وفضلنـــهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا))

فإذا لم يشعر بقيمته وكرامته ، أو تجاهل النعم التي أسبغها الله عليه ، فلم يقدرها قدرها ، ولم ينتفع بها فيما ينفعه ، ويرفعه صار كما يقول الله فيه : ((ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ، ولهم أعين لا يبصرون بها ، ولهم ءاذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعـم بل هم أضل))

على هذا الأساس كان المقياس الذي يتفاضل به الناس هو التقوى كما يفهم من قول الله تعالى : ((إن أكرمكم عند الله أتقاكم)) .

ا) بماذا زوّد الله الإنسان مع الروح ؟ [٤ درجات]

ب) ما هو المقياس الذي يتفاضل به الناس ؟ [٣ درجات]

جـ) اذكر معاني المفردات الآتية :

سوّاه - أسبغها - ذرأنا [٦ درجات]

د) حوّل الجموع الآتية إلى مفردها :

الملائكة - النعم - الأنعام [٦ درجات]

هـ) لخّص القطعة إلى النصف منها . [٦ درجات]

السؤال الرابع : (٢٥ درجة)

إبراهيم بن أدهم بن منصور التميمي البلخي ، وكنيته أبو إسحاق ومن كورة بلخ ، وبها كان منبته ، ومرباه ، وفيها ترعرع ونما ، وقوي ساعده ، وكان أبوه ملكا من ملوك خراسان . فنشأ إبراهيم كما ينشأ أبناء الملوك متقلبا في أحضان الملك ، محوطا بأسباب النعيم ، لا يشغله من أمر العيش ما يشغل غيره من الكادحين . وقد شبّ مولعا بالصيد ، محبا له . ركب فرسه يوما ، وخرج يصيد وليس معه إلا كلبه ، وفيما هو على فرسه ، لاح له عن بعد ثعلب أو أرنب ، فحرّك فرسه نحوه ، ولم يكد يخطو خطوات حتى سمع مناديا ينادي ويقول : يا إبراهيم ، ما لهذا خلقت ، ولا بهذا أمرت فوقف وجعل ينظر إلى وراء ، ثم إلى اليمين وإلى الشمال ، ولكنه لم ير شيئا . فقال : لعن الله الشيطان ! ثم أخذ فيما خرج من أجله ، وحرّك فرسه ، ولكنه سمع نداء أعلى من الأول يقول : : يا إبراهيم ، ما لهذا خلقت ، ولا بهذا أمرت فوقف ، وأطال النظر إلى الوراء ، ثم إلى اليمين وإلى الشمال ، وإلى قدام ، ، ولكنه لم ير شيئا . وقال : لعن الله الشيطان ! ثم حرّك فرسه ، فجاءه النداء في هذه المرة ، من قربوس سرجه ، وهو يقول : : يا إبراهيم ، ما لهذا خلقت ، ولا بهذا أمرت ! . . فوقف وقال : هيهات ، جاءني النذير من ربّ العالمين ، والله ما عصيت ربي بعد يومي هذا أبدا ، ولقد عصمني ، ثم أدار عنان فرسه ، وجاء إلى أهله ، وترك فرسه ، وبادر فقصد راعيا من رعاة أبيه ، فأخذ جبته وكساءه ، وألقى إليه ثيابه ، ثم خرج هائما هاربا إلى ربّه ، فلم يزل تقله أرض ، وتضعه أرض ، حتى بلغ العراق ، فعمل بها أياما . . .

ا) كيف نشأ إبراهيم ؟ [٤ درجات]

ب) إلى من خرج إبراهيم هائما هاربا ؟ [٣ درجات]

جـ) اذكر معاني المفردات الآتية :

ترعرع - الكادحين - شبّ [٦ درجات]

د) حوّل الكلمات الآتية إلى جمعها :

فرس - كلب - الشيطان [٦ درجات]

هـ) أعرب ما يأتي :

كان أبوه ملكا [٦ درجات]

السؤال الخامس : (٢٥ درجة)

وقال العباس أيضا في رواية ابن إسحاق : كنت آخذا بلجام بغلته البيضاء قد شجرتها به . وقال : كنت امرءا جسيما شديد الصوت ، قال : ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين رأى ما رأى من الناس : أين أيها الناس ؟ فلم أر الناس يلوون على شيء ، فقال : يا عباس اصرخ ، يا معشر الأنصار ! لبيك ، وكرّوا على هوازن فكسروهم. وقيل : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ غضب ولا يغضب إلا لله ، لم يقم لغضبه شيء . وقال ابن عمر : ما رأيت أشجع ، ولا أجود ، ولا أرضى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال علي رضي الله عنه : إنا كنا إذا اشتد البأس واحمرت الحدق ، اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما يكون أحد أقرب إلى العدوّ منه ، ولقد رأيتني يوم بدر ، ونحن نلوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو ، وكان من أشد الناس يومئذ بأسا ، وكان الشجاع من أصحابه هو الذي يقرب منه صلى الله عليه وسلم إذا دنا العدو ، لقربه

منه . وعن أنس بن مالك ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس ، وأجود الناس ، وأجود الناس ، وأشجع الناس . ولقد فزع أهل المدينة ليلة ، فانطلق ناس قبل الصوت ، فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا ، قد سبقهم إلى الصوت واستبرأ الخبر ، وهو على فرس لأبي طلحة عري ، والسيف في عنقه ، وهو يقول : ((لن تراعوا)) .

ا) ماذا حدث بعد أن يصرخ العباس : يا معشر الأنصار ! لبيّك ؟ [٤ درجات]

ب) من هو أشجع الناس ؟ [٣ درجات]

جـ) اذكر معاني المفردات الآتية :

جسيما - البأس - تلوذ [٦ درجات]

د) هات الأفعال الماضية من الكلمات الآتية :

اِصْرِخْ - تَلُوذ - أَجْوَد [٦ درجات]

هـ) هات أضدادا للكلمات الآتية :

البيضاء - أشجع - أحسن [٦ درجات]

السؤال السادس : (٢٥ درجة)

ولما خرج إلى الناس - وهم في شديد غمراتهم وعظيم سكراتهم - قام فخطبهم قائلا : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وأشهد أن الكتاب كما نزل وأن الدين كما شرح ، وأن الحديث كما حدّث وأن القول كما قال ، وأن الله هو الحق المبين.

أيها الناس ! من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله فإن الله حيّ لا يموت ، وإن الله قد اختار لنبيّه ما عنده على ما عندكم ، وقبضه إلى ثوابه ، وخلّف فيكم كتابه ، وسنة نبيّه ، فمن أخذ بهما عرف ومن فرّق بينهما أنكر ، ((يأيها الذين أمنوا كونوا قوّامين بالقسط)) ولا يشغلنكم الشيطان بموت نبيّكم ، ولا يفتننكم عن دينكم.

فلما فرغ من خطبته قال : يا عمر بلغني أنك تقول : ما مات نبيّ الله . أما علمت أنه قرأ علينا في يوم كذا وفي يوم كذا قول الله تبارك وتعالى : ((إنك ميت وإنهم ميتون)) ؟ فقال عمر : والله لكأني لم أسمع بها في كتاب قبل اليوم ، أشهد أن الكتاب كما نزل ، وأن الحديث كما حدّث وأن الله حيّ لا يموت ، إنا لله وإنا إليه راجعون ، ثم جلس إلى جنب أبي بكر رضي الله عنهما .

ا) ماذا خلف الله في الناس بعد وفاة نبيّه عليه السلام . [٣ درجات]

ب) اذكر قول عمر بعد أن قرأ أبو بكر عليه قوله تعالى :

((إنك ميت وإنهم ميتون)) ؟ [٤ درجات]

جـ) اذكر معاني المفردات الآتية :

غمراتهم - سكراتهم - القسط [٦ درجات]

د) شكّل الكلمات التي تحتها خط في القطعة. [٦ درجات]

هـ) استخرج ثلاثا من الأفكار الرئيسية في القطعة . [٦ درجات]

.....انتهت الأسئلة.....